

بيان صحفي

الأربعاء ٨ أبريل ٢٠٢٠

الإعلان عن التحالف الفائق بتنفيذ وتمويل أعمال إعادة تأهيل وتشغيل خط السكة الحديد (أبو طرطور - قنا - سفاجا - الغردقة) لنقل البضائع والركاب بنظام تسليم المفتاح.

يسر شركة الوادى للصناعات الفوسفاتية والأسمدة - وافكو (بالنيابة عن شركة المشروع - تحت التأسيس) أن تعلن عن نتيجة التقييم الفني والمالي لمناقصة إعادة وتأهيل وتشغيل خط السكة الحديد (أبو طرطور - قنا - سفاجا - الغردقة) لنقل البضائع والركاب وذلك بإختيار التحالف المكون من شركات (سايبم - سالشيف - السويدي إيكتريك) إيطاليا-مصر للفوز بتنفيذ الأعمال، وقد تم عرض هذه النتيجة خلال إجتماع بحضور ممثلين لكل من وزارة النقل وهيئة سكك حديد مصر وذلك بتاريخ ٩ فبراير ٢٠٢٠ ، حيث وافق ممثلو الجهتين على الإعلان بشكل رسمي عن نتيجة التقييم ، وعليه فإن التحالف الفائز (سايبم - سالشيف - السويدي) سيبدأ على الفور في مناقشة الخطوات المقبلة وخارطة الطريق لتنفيذ الأعمال وذلك بالتنسيق مع شركة وافكو(بالنيابة عن شركة المشروع - تحت الإنشاء) وهيئة سكك حديد مصر .

شركة المشروع (تحت الإنشاء)

من البداية وضع المسئولون عن خطة تطوير هضبة أبو طرطور نصب أعينهم تنوع أوجه التطوير وتكاملها بشكل يضمن تحقيق الاستفادة القصوى من موارد الهضبة الطبيعية وإعلاء القيمة المضافة لهذا الكنز القومي الضخم الغير مستغل.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تضمن برنامج التطوير ضرورة وجود خط سكة حديد يربط ما بين موقع مصنع إنتاج حامض الفوسفوريك بهضبة أبو طرطور بمحافظة الوادى الجديد وميناء سفاجا على ساحل البحر الأحمر ميناء سفاجا على البحر الأحمر ، هذا الخط الذى عانى لسوء الحظ في حقبة زمنية ماضية من التضرر وسرقة بعض الأجزاء الأمر الذى أدى إلى توقفه ، وعليه فقد دعت الحاجة حالياً وبشدة إلى إعادة تأهيله وتشغيله من أجل تلبية متطلبات النقل كجزء من خطة التنمية الخاصة بهضبة أبو طرطور ، حيث أنه ومع إنشاء مجمع إنتاج حامض الفوسفوريك الجديد في أبو طرطور الأمر الذى سيتبعه زيادة الصادرات إلى الأسواق العالمية المختلفة عبر البحر الأحمر أصبح إعادة تأهيل خط السكة الحديد أمراً أساسياً لاغنى عنه.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف فإن شركة وافكو (بالنيابة عن شركة المشروع) قد أجرت مسح أولى بطول مسار الخط من أبو طرطور إلى سفاجا وذلك عام ٢٠١٧ وذلك للحصول على تقديرات أولية لأنواع وكميات المواد المستخدمة في أعمال إعادة التأهيل للمسار، تلى هذا قيام شركة وافكو عام ٢٠١٨ بتعيين استشاري نمساوي / ألماني / مصري (تحالف REC - Rail Expert Consult) لإجراء دراسة فنية اقتصادية لتقييم جدوى المشروع وذلك بناءً على معطيات المسح الأولى لتقييم جدوى المشروع ، هذه الدراسة التي خلصت بالفعل إلى جدوى المشروع من الناحية الاقتصادية ، هذه الجدوى قد ارتبطت بشكل مباشر بسيناريوهات الدعم المختلفة للمشروع التي من الممكن أن تقدمها وزارة النقل والتي أثبتت الدراسة أنها ستؤدى بشكل مباشر إلى تحسين اقتصاديات المشروع.

بنهاية عام ٢٠١٨ قامت شركة وافكو بطرح مناقصة لأعمال تمويل وإعادة تأهيل وتشغيل خط السكة الحديد بنظام تسليم المفتاح حيث تضمنت مستندات الطرح نطاق أعمال تفصيلي وعلى أساس استراتيجية تدريجية للتنفيذ.

هذا وقد قام التحالف الفائز بتقديم أفضل عرض تمويلي وكذلك خطة للتعاون مع شركتي Ferrovie dello Stato (FS) و SALCEF للقيام بأعمال التشغيل والصيانة للخط بالكامل حيث من المخطط أن يتضمن الخط محطة لتداول المنتجات في الظهير الصحراوي لمحافظة قنا - شرق النيل لتسهيل تحويل النقل من السكة الحديد إلى الشاحنات والعكس لضمان جذب أكبر عدد من المستخدمين للخط وكذلك تعديل المسار ليسمح بإضافة خدمة نقل الركاب للمرة الأولى باستخدام هذا الخط وذلك بين المناطق السياحية من أسوان إلى الأقصر ومن سفاجا إلى الغردقة.

=====

نهاية النص

خالد سلامة
مدير المشروع